على الذكر والانثى وهي ذات الاطواق والعنكبو واحد
العناكب والبرية الخلقية والتنسج الحياكة والحوم
الطواف الاعراب ظنوا فعل وفاعل والضمير للكفار
الحمام مفعول اول وظنوا العنكبوت فعل وفاعل
ومفعولا اول على خير متعلق بتنسج البرية بباء موحدة
مفتوحة ورا مهملة مكسورة وياء تحتية مشددة
مضاف اليه لم تنسج بفتح المثناة الفوقية وكسر السين
المهملة وضمها وبالجيم فعل مضارع وفاعله ضمير الـ
العنكبوت جملة في موضع المفعول الثاني لظنوا الثانية
ولم تحم بفتح التا الفوقية وضم الحا المهملة فعل مضارع
وفاعله ضمير الحمام ومتعلقه محذوف والجملة في موضع
المفعول الثاني لظنوا الاول والتقدير ظنوا الحمام
لم تحم على خير البرية وظنوا العنكبوت لم تنسج
على خير البرية وفي البيت من البديع اللف والنشر على
خلاف الترتيب وفيه التكرير في قوله ظنوا وظنوا
وفي رد العجز على الصدر في قوله الحمام وفي تحم
ومعنى البيت ان الكفار لما راوا الحمام حامت

على الغار

على الغار والعنكبوت نسجت عليه في ساعة واحدة وظنوا
ان خير البرية وصاحبه ليسا في الغار لظنهم استبعاد حوم
الحمام حول الغار ونسج العنكبوت عليه في وقت وساعة
لا يسع ذلك فقال

وقاية الله اغنت عن مضاعفة من الدروع وعن عال من الاطم

الوقاية الحفظ واغنت اجزات والدروع المضاعفة المنسوجة
حلقتين حلقتين تلبس للحفظ من العدو والاطم الحصون
الواحدة اطمة ويجمع ايضا على اطام الاعراب وقاية
الله بكسر الواو مبتدا ومضاف اليه اغنت بالمعجمة
خبره عن مضاعفة متعلق باغنت من الدروع بمهملات
متعلق باغنت وعن عال معطوف على عن مضاعفة
من الاطم بضم الهمزة والطا المهملة متعلق بمحذوف
نعت عال ومعنى البيت حفظ الله له صلى الله عليه وسلم ولصاحبه
رضي الله عنه من العدو وبهذا الغار جزا عن الدروع المضاعفة
وعن الحصون العالية كل ذلك ببركته صلى الله عليه وسلم
فقال

ما سامني الدهر ضيما واستجرت به الا ونلت جوارا منه لم يضم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)